المرأة الكربلائية والانترنت.. عالم جديد من المعرفة

الأنترنت ..تكنولوجيا العصر الحديث.. منهم من استفاد منه ومنهم من أساء استخدامه ..ولكن برغم ذلك تزايد عدد مستخدميه بشكل ملحوظ ..وكان للنساء حصة في الاستفادة منه ..ومنهن المرأة الكربلائية ..تلك المرأة التي خرجت من قوقعتها وتحدت المحظورات لتثبت حقها في استخدام ابرز أولاد العلم الحديث..ولكي نطلع على مدى استفادة المرأة الكربلائية من تلك الخدمة المعلوماتية.. كان لنا هذه اللقاءات مع مستخدمات الانترنيت:

كربلاء / ميساء الهلالي

جامعة كربلاء وخدمات الانترنيت

من المتعارف عليه إن الطالبات هن الفئة التي تحتاج إلى الانترنيت بكثرة لأسباب شتى تتعلق بالبحث عن مصادر لأجراء بحوث معينة أو للتسلية..أو للتعارف وخلافه..وتتحدث الطالبة (نور عبد علي)الطالبة في كلية العلوم ..المرحلة الثالثة قائلة:

. من أفضل الأمور التي قامت بها الجامعة هو إقامة مكتب انترنت داخل الحرم الجامعي..إذ وفر لنا المكتب سهولة الدخول والاستفادة من خدمات الانترنت وذلك لصعوبة الدخول إلى المكاتب الأخرى وحتى لو دخلت المرأة الكربلائية فستوضع أمامها الكثير من علامات الاستفهام إن زاد ترددها على مكاتب الانترنت ..أما بالنسبة لفائدتي الشخصية فأن الانترنت يوفر لي الكثير من المصادر التي احتاجها لإجراء البحوث وكذلك فإني ادخل في أوقات فراغي إلى مواقع تخص المرأة تحتوي على كل ما يهم المرأة من أبواب الصحة والجمال والمطبخ.

❖أما الآنسة (نور هادي) طالبة في كلية الطب..المرحلة الرابعة تقول:

. لأنني كنت أعيش في دولة عربية أخرى وبنيت صداقات وطيدة مع زملائي وزميلاتي في الجامعة هناك فقد خدمني الانترنت في التواصل مع الزملاء والزميلات إذ إنني اخصص كل يوم خميس للاتصال بمعارفي هناك واجد متعة في اللقاء معهم عن طريق تلك الخدمة الرائعة التي وفرت لنا اللقاء مع كل الناس حول العالم ...كما إنني مولعة بإقامة صداقات مع فتيات طبعا عبر الانترنت وأفضل أن يكن من دول أخرى وذلك كوني فضولية بعض الشيء ولي رغبة كبيرة في الإطلاع على ثقافات الغير..فضلا عن هذا فهو يوفر لي طريقة مثلى لمعرفة أساليب الطب الحديث وآخر الدراسات عن الأمراض حول العالم لأننا لا نزال متوقعين على أنفسنا وأساتذتنا يدرسون بالطرق القديمة وأطباؤنا يعالجون بالطرق البالية أيضا لذا لا بد أن نقيم نحن الشباب ثورة على الطب القديم ونمارس الأساليب الجديدة في العلاج.

الانترنت في دوائر الدولة

في السنوات الأخيرة تم تزويد دوائر الدولة بكل وسائل التكنولوجيا الحديثة من أجهزة الحاسوب وخدمات الانترنت وكان الهدف منها أيضا تعزيز عملية التواصل العلمي بين الموظفين في العراق وفي العالم كافة إضافة إلى تسهيل طرق الاتصال بالدوائر الرئيسية في بغداد بدلا من إرسال البريد وتأخر صدور القرارات وعن هذا تقول السيدة (زينب تحسين) الموظفة في إحدى الدوائر اختصاص علوم حاسبات:

. اعمل في مجال اختصاصي ولا اخفي أن اختصاصي كان يشكو من الإهمال في الفترة السابقة ولكن زيادة استخدام الحاسوب والانترنت جعلت اختصاصا مهما للغاية وأنا اعمل في غرفة الحاسوب ويقتصر عملي على التنضيد والطباعة واستقبال الكتب الإدارية الصادرة من الوزارة في بغداد والرد عليها عن طريق الانترنت .

إضافة إلى عرض كل أعمال مديريتنا على الانترنت وتعريف الوزارة بكل أعمالنا ..

وكل هذا لم يكن ليتوفر لولا تلك الخدمة العملاقة المسماة الانترنت فهي وفرت الجهد والوقت وربطتنا بالعالم من حولنا.

في مكاتب الانترنت

واستكمالا للموضوع ارتأيت إن ازور مكاتب الانترنت واعرف تقريبا عدد النساء اللواتي يترددن على تلك المكاتب ولا اخفي بأن النسبة في عدد المكاتب التي زرتها كانت لا بأس بها ..وفي احد المكاتب كانت لي وقفة مع الآنسة (حنين عامر)التي اثنت على التجربة وأضافت :

. لولا خدمات الانترنت لما تمكنت من الاتصال بأخي المغترب حيث اعمد إلى زيارة مكاتب الانترنت بشكل أسبوعي مع والدتي التي تكون متلهفة لمعرفة أي شيء عن أخي الموجود في لندن حيث أقوم بفتح (الكاميرا والمايك)لأسهل لوالدتي التحدث مع أخي لذا فأنا اعتبر تلك الخدمة رائعة كيف لا وهي تقرب المسافات وتجعلنا نرى من نحبهم مهما زادت المسافات بعد أن كنا نكتب رسالة وقد تصل و لا تصل .

❖ولكني أود التعرف على وضع المرأة الكربلائية ..وهل هناك محاذير تمنعها من دخول مكاتب الانترنت؟

. لا اخفي إن هناك بعض المحاذير..فأنا مثلا لا ازور مكتب الانترنت وحيدة فلا بد من مرافقة أمي أو أخي الأصغر لتجنب التعليقات التي من الممكن أن اسمعها من الشباب الموجودين في المكتب من مرتاديه ..فما زالت هناك بعض التحفظات على خروج الفتاة بمفردها أو ولوجها تلك الأماكن وحيدة لأن بعضهم يفسر الأمور على هواه ويعتقد بأنها إن ارتادت المكتب وحيدة فهي تبحث عن دردشة فارغة.

❖وللسيدة(أم تحسين) رأي مباشر واقتراح أيضا حيث تقول:

. رغم إن المرأة في كربلاء استفادت من خدمات الحاسوب والانترنت بشكل كبير في الفترة الأخيرة ولكنها لا تزال مقيدة فهي لا تزال قليلة الملومات كما أنها مقيدة في المكان الذي تستفيد فيه من تلك الخدمة وذلك بسبب قلة الدورات الخاصة بالانترنت والحاسوب إذ أنها تقتصر على فئات معينة وقد لا يصل مداها إلى كل من تحتاجها من النساء ..كما إن بعضها لا تقدم معلومات واسعة..وكذلك وجود المكاتب المختلطة قيد المرأة وجعلها تظن بأن الجميع يراقبها لذا اقترح زيادة دورات الحاسوب والانترنت في الدوائر والمدارس بأجور معقولة ومن الممكن أن تتبنى ذلك الوزارات أو الجمعيات الخاصة إذا أمكن دخول تلك الجمعيات إلى المدارس لتثقيف المعلمة والطالبة على السواء ..كما أتمنى إنشاء مكاتب أو منتديات انترنت خاصة بالنساء واجد بأن المشروع سيكون مربحا إن أراد أي احد تطبيقه وذلك كون الكثير من النساء يرغبن بارتياد منتديات الانترنت وقد يعزفن عن ذلك أما بسبب منع

الاهل أو الزوج أو بسبب كثرة الرجال في تلك الأماكن مما يسبب الحرج اليها.

دلالة تحضر

بقي أن نعرف من أصحاب مكاتب الحاسوب والانترنت حجم الحركة النسوية التي تدب في مكاتبهم في محافظة كربلاء وجاء الجواب على لسان السيد(علاء طارق)صاحب احد المكاتب القريبة من مركز المدينة:

. من الجميل أن يزور العنصر النسوي مكاتبنا فذلك دليل على كمية التحضر التي نعيشها فقد فتحت المجالات الواسعة أمام المرأة الكربلائية لتمارس هواياتها وتقوم بأعمالها بعد أن كان دورها محجما.. بل ان من كانت تلج بعض المجالات التي كانت تعتبر غريبة آنذاك على المجتمع الكربلائي كانت تنعت بأشنع الصفات وتتهم بسوء الأخلاق ..أما اليوم فقد أصبحنا نرى المرأة تتحرك بكل حرية بدءا من احتلالها المواقع السياسية إلى مشاركتها في الجمعيات والمنظمات وصولا إلى ممارستها لمهن مختلفة دون أي إحراج ومن هنا استطيع أن أقول وبكل ثقة بأن للعنصر النسوي وجود جيد في مكاتب الانترنت ولتسهيل قيامهن بتلك المهام والاستفادة الأكبر من تلك الخدمة قمت في مكتبي بعزل النساء في غرفة خاصة بعيدا عن ضوضاء الشباب حتى تكون لهن مطلق الحرية في التعامل مع تلك التقنية الجديدة كما وأقوم بمساعدتهن حين يتطلب الأمر ذلك مثل الدخول إلى بعض المواقع أو طريقة البحث أو كيفية الاشتراك بمنتديات الانترنت.

كتابة على الحيطان

عائلة فيدرالية

عامر القيسي

نسمع عن وطن فيدرالي واتحاد كو نفيدرالي وحكم ذاتي واتحاد طوعي وما الى ذلك من مصطلحات تصب في خانة الفيدرالية وفروعها واصولها ومنشئها واشكالها المختلفة. هذا المصطلح (الفيدرالية) غزا الخطاب السياسي والاعلامي العراقي منذ سقوط النظام الشمولي في ٢٠٠٣/٤/٩ واصبح لازمة لهذا الخطاب على المستوى الشخصي والحزبي والكتلوي تعبيرا عن الاعتراف والقناعة بالعراق الفيدرالي الجديد.

ولكن مصطلح (عائلة فيدرالية) سمعته قبل ايام من امرأة خمسينية من على شاشة احدى الفضائيات العراقية، سألها معد التقرير التلفزيوني عن تصوراتها تجاه تحسن الوضع الامني في بغداد بشكل ملحوظ ووجودها الان مع عائلتها في احدى المتنزهات البغدادية الجديدة فأجابته وابتسامة عريضة على شفتيها..

– كنا نتمنى ان لا يحدث ما حدث فنحن كشعب لم نفكر يوما باي انتماء لغير العراق، وعلى سبيل المثال،واصلت المرأة :نحن عائلة فيدرالية فقد تناسبنامع السنة وتصاهرنا مع الشيعة واخذنا من الاكراد واخذوا منا والابهى من ذلك ان زوجة ابني مسيحية ، فهل نحن عائلة فيدرالية أم لا ؟ وبرغم قساوة الاحداث التي مرت بالبلد فانها لم تنعكس على فيدراليتناهذه بل احسسنا بالخطر يداهمنا جميعا فاصبحنا اكثر تماسكا وقمنا بحماية بعضنا البعض الاخر من اية محاولة لزرع بذور الفتنة بيننا والان ولت الغمامة السوداء وهنا نحن تحت سماء بغداد التشرينية في متنزه يتواجد فيه الرجال والنساء والاطفال من كافة اطياف الشعب العراقي .

جواب اخرست به هذه المرأة العراقية النجيبة كل الاصوات المشبوهة التي تحدثت وما زالت تتحدث عن مكون هنا واخر هناك وينبغي احتكاما لهذا المنطق ان تخرس فضائيات مازالت تبوّق لزمن انقضى ولن يعود ولزمن اريد له ان يكون خاتمتنا القاتلة وانقضى ايضا برغم الثمن القاسي الذي دفعه الشعب العراقي لتجاوزه.

امرأة عراقية تعطي انموذجا مثاليا ومتقدما وصحيحا لقراءة النسيج الاجتماعي العراقي والعمق الحضاري الذي كوّنه وروح التسامح التي كانت سائدة بيننا وستسود بعد ان نغسل ارواحنا بماء الفراتين وننضو عنها ماعلق بها من ادران غريبة على الروح العراقية .

امرأة عراقية ينبغي ان يستحي من منطقها البسيط والمقنع كل من تجلبب وما زال يتجلبب بالطائفية والعرقية تحت حجج واهية وبالية عن (حماية) النوع والطائفة والمذهب والدين!

عائلة فيدرالية .... هذا هو عنوان المرحلة الذي نريد هو الشعار الذي ينبغي ان نطبقه ونصونه وهو الخيمة التي نستظل بظلها والنخلة التي نتفيأ بفيئها.

عائلة فيدرالية ، نعم ايتها السيدة الفاضلة التي قلت الحقيقة العراقية التي يراد لها ان تطمس لتختفي خلف اوهام الشاردين والمارقين والظلاميين ونامي قريرة العين ففي هذا البلد حراس لايغمض لهم جفن الا بعد ان يتأكدوا بأن كل أفراد العائلة الفيدرالية قد دخلوا البيت العراقي ليلتموا معا على مائدة الوطن.

آخر جسر شيد فيها عام ١٩٨٢

النجف.. جسور وطرق جديدة برغم العوائق

تعتبر الجسور من المظاهر البارزة في محافظة النجف وذلك لوجود نهر الفرات وتفرعاته التي تمتد في اقضية النجف ونواحيها ، وهي مناطق ريفية تعتمد على الزراعة بصورة اساسية في نشوئها وبقائها ، ومن عوامل ازدهار الزراعة وجود الطرق والجسور التي تربط بين مناطق انتاج المحاصيل الزراعية المختلفة وبين الاسواق التي تباع فيها هذه المحاصيل ، لذلك فقد كانت الحاجة الى الجسور في هذه المناطق من الضرورات الازلية المرافقة لوجود هذه المناطق على مر التاريخ .

النجف / عامر العكايشي

وخلال فترة السنوات القليلة الماضية التي تلت سقوط النظام المباد ، شهدت محافظة النجف ثورة فعلية في انشاء طرق وجسور جديدة ساعدت في التخفيف من معاناة اهالي هذه المناطق في نقل محاصيلهم الزراعية او تنقلاتهم .

وفي هذا الخصوص ابتدأ حوارنا مع (باسم عبد المهدي مجيد) مدير دائرة الطرق والجسور في محافظة النجف الذي حدثنا اولاً عن الجسور التي تم انجازها في فترة ما بعد السقوط حتى الان قائلاً " كانت ناحية المشخاب قبل السقوط تعاني من عدم وجود جسر ثابت ، وكان الجسر الموجود في هذه الناحية هو جسر عائم ، وقد قامت الهيئة العامة بتنفيذ جسر حديدي ثابت بدل الجسر العائم وكان ذلك قبل السقوط بثلاثة اشهر ، واثناء الحرب توقف العمل بهذا الجسر ليستأنف بعد انتهاء الحرب مباشرة أي في شهر ايار من عام ٢٠٠٣ ، وتم انجاز الجسر في شهر ايلول من نفس العام وهذا الجسر الذي انجز يتحمل اثقال عالية وقدم خدمة جليلة لاهالي ناحية المشخاب في نقل محاصيلهم الزراعية . اما الجسر العائم الذي تم تفكيكه فقد تمت الاستفادة منه في انشاء جسرين ثابتين احدهما في منطقة (شلال) بناحية المشخاب ، والثاني في منطقة (الجارة) بناحية القادسية ، كما تم انجاز جسر حديدي ثابت في مركز قضاء المناذرة بتمويل من هيئة الاعمار في محافظة النجف ، وقد انجز هذا الجسر في عام ٢٠٠٦ .

بعد الحديث عن الجسور المنجزة نود ان نسأل عن مشاريع الجسور التي يتم العمل بها الان ، والمشاكل التي تعترض العمل ؟

بالنسبة للجسور التي يتم العمل بها حالياً ، أود ان اتحدث في البداية عن اعادة اعمار الممر الثاني لجسر (أم عباسيات) الذي تم تدميره بالقصف الجوي خلال حرب الكويت عام ١٩٩١ ، وقد بذلت هيئة الطرق والجسور جهوداً استثنائية لاعادة اعمار هذا الجسر المهم والحيوي ، وتمت المباشرة بالعمل من قبل شركة حمورابي للمقاولات ، ونستطيع القول ان العمل مستمر بوتائر جيدة رغم التأخير الذي حدث سابقاً بسبب عدم امكانية تخفيض منسوب الماء في حوض النهر ، وقد وصلت نسبة الانجاز في هذا الجسر الى ٣٦٪ أما كلفته الكلية فهي ٢ مليار و ٧٤٦ مليون دينار . الجسر الكبير الاخر الذي تمت المباشرة بانشائه هو جسر الامام علي الكونكريتي او ما يعرف بـ (جسر الكوفة الثالث) وهو مهم وحيوي جداً لانه يعمل على انقاذ مدينة الكوفة من الزخم المروري الذي تعاني منه شوارع مدخل الكوفة في منطقة الجسر القديم ، اضافة الى تخفيف المعاناة عن الزائرين الوافدين الى مدينة النجف ، حيث سيؤدي هذا الجسر الى مرور المركبات القادمة من المحافظات الواقعة شمال مدينة النجف الى دخولها المدينة عن طريق حي ميسان دون المرور بمركز مدينة الكوفة المزدحم وهو ما يسهل وصول الزائرين الى مرقد الامام علي (ع) وكذلك مقبرة النجف . كلفة هذا الجسر هي ٩ مليارات و ١٦٢ مليون دينار، أما نسبة الانجاز فقد بلغت بحدود ٢٤٪ . وقد عانى هذا الجسر ايضاً من بعض المعرقلات التي اخرت المباشرة بتنفيذه ، وكانت تتعلق باستملاكات الاراضي والبساتين والمشيدات التي تعترض مسار مقتربات الجسر على ضفتي النهر ، اضافة الى اعتراض المواطنين سابقاً على انشاء جسر في هذه المنطقة ، وقد أدى ذلك الى التأخر في اعمال المقتربات، ومن خلال تدخل وزارة الاعمار والاسكان والهيئة العامة للطرق والجسور وكذلك محافظة النجف وقائم مقامية قضاء الكوفة تم حل هذه الاشكالات ، وهناك اليات تعمل الان لازالة التعرضات الواقعة على جهة المعهد التقني وستستمر هذه الاليات خلال الاسابيع المقبلة في العمل على ازالة التعرضات التي تقع على جهة النجف ، وعند الانتهاء من الازالة سيكون الموقع مفتوحاً لاعمال المقتربات . أما بخصوص الاراضي فهي في دور الاستملاك عن طريق محكمة بداءة الكوفة لغرض تقدير مبالغ التعويض ودفعها لاصحاب الاستحقاق ، وبخصوص مبالغ المغروسات والمشيدات فقد خصصت المبالغ اللازمة لها من قبل الهيئة العامة للطرق والجسور وارسلت الى المحافظة لغرض تسليمها الى المواطنين اصحاب الاستحقاق من خلال لجنة تشكلت برئاسة نائب المحافظ وعضوية ممثلين عن الدوائر والمؤسسات ذات العلاقة . وقد اصبح العمل بالمشروع افضل خلال هذه الفترة واسرع بعد التخلص من هذه الاشكالات ، ونستطيع ان نقول ان هذا الجسر سيتم انجازه خلال الثلث الاخير من عام ٢٠٠٨ . أما الجسر الحيوي الثالث الذي يتم تنفيذه الان فهو جسر حديدي ثابت لمرور المركبات على نهر الفرات ويقع ضمن حدود مدينة الكوفة ، وقد تمت المباشرة بهذا الجسر في شهر ايار من عام ٢٠٠٥ وكان من المؤمل انجازه خلال ستة اشهر ، الا انه صادف اشكالات ايضاً خلال مراحل التنفيذ ، اذ ان انشاء هذا الجسر معتمد على تفكيك جسرين حديدين في محافظة البصرة هما جسر (كتيبان) وجسر (السويب) لكونهما من ممتلكات الهيئة العامة للطرق والجسور ، وقد صادفتنا هنا مشكلة هي معارضة مجلس محافظة البصرة على تفكيك هذين الجسرين وبعد مفاوضات عديدة ، تمت الموافقة على تفكيك جسر واحد هو جسر (كتيبان) ولم تفلح المفاوضات من قبل الوزارة والهيئة العامة للجسور ومحافظة على اقناع مجلس محافظة البصرة على تفكيك الجسر الثاني ، ما أدى الى تأخير العمل في هذا الجسر لاشهر عديدة ، وبعد التداول مع الهيئة العامة للطرق والجسور لغرض الوصول الى حل لهذه المشكلة بسبب توقف العمل لفترة تجاوزت التسعة اشهر ، تم عمل كشف اضافي لغرض شراء وتجهيز بعض النواقص التي يحتاجها الجسر من السوق والحصول على البعض الاخر من مديريات الطرق والجسور في المحافظات الاخرى، ونتوقع الان ان يتم انجاز هذا الجسر خلال مدة قصيرة . أما كلفة هذا الجسر فتصل الى ٦٨٠ مليون دينار ، فيما بلغت نسبة الانجاز فيه ٨٦٪ حتى الان .

المدى/ وهل لديكم مشاريع مستقبلية لانشاء جسور جديدة في محافظة النجف ضمن الميزانية المقبلة ؟

تم اعداد كشوفات في الوقت الحاضر لانشاء جسرين احدهما على الطريق الرئيسي بين قضاء المناذرة وناحية الحيرة وهو جسر السدير لعبور السيارات وقد تمت المباشرة به فعلاً ومدة انجازه هي شهرين ، وجسر حديدي في منطقة البو خريف تم اعداد المخططات التصميمية والوثائق له وسلمت الى هيئة الاعمار ليتم الاعلان عنه وهو ضمن الحدود الادارية لناحية الحيرة ، كما تسلمت هيئة الاعمار المخططات والوثائق الخاصة بتحويل جسر التغيشية العائم الى جسر ثابت في ناحية القادسية ، هذه المشاريع سيتم تمويلها من هيئة الاعمار . أما المشاريع الممولة من قبل الهيئة العامة للطرق والجسور ، فقد تم اعداد مخططاتها ووثائقها من قبل المديرية ايضاً ، وهي صيانة جسر (الخضرة) وجسر (ابو جينكوة) نوع (بيلي) في ناحية القادسية ، وكذلك صيانة جسر (السادة العذاريين) في ناحية الحيرة ، بالاضافة الى صيانة مقتربات جسر الكوفة الجديد (جسر معمل السمنت) ، وصيانة جسر ناحية العباسية . وقد تم تخصيص مبلغ ١٢ مليار دينار من ميزانية تنمية الاقاليم الخاصة بمحافظة النجف للطرق والجسور ، اضافة الى مصدر التمويل الاساسي لهذه المشاريع وهي ميزانية وزارة الاعمار والاسكان ، حيث سيتم من خلالها تنفيذ مجموعة من الطرق والجسور في المحافظة من موازنة عام ٢٠٠٧ التي لم يصادق عليها لحد الان .

بعد الحديث عن الجسور نود ان نتحدث الان عن الطرق في محافظة النجف ومشاريع المديرية في هذا الجانب ؟

بعد عام ٢٠٠٣ اي بعد انتهاء الحرب الاخيرة ، قامت الهيئة العامة للطرق والجسور بصيانة واكساء طريق الحيدرية . مدرسة غرناطة في ناحية الحيدرية ، وطريق عباسية . طبر سيد جواد في ناحية العباسية . كما تم انشاء طريقين من المنحة الامريكية وهما ، طريق الحيدرية . الوسمية بطول ١٥ كم ، وطريق ريفي هو طريق معمل السمنت . عبرة العبد في قرية الحصيني التابعة لقضاء الكوفة . وهناك مشاريع تمولها هيئة الاعمار تم انجازها مثل طريق مناذرة . ام خشيم الريفي في قضاء المناذرة ، وطريق انبوب الغاز وقرية الدعوم في بحر النجف ، وكذلك صيانة طريق يربط شرق الفرات والقرية العصرية في ناحية العباسية . اما المشاريع التي هي قيد الانجاز فهناك حوالي عشرة طرق ريفية في اقضية ونواحي المحافظة ممولة من هيئة الاعمار منها ، طريق الهطروجية ، وطريق البة مذري في ناحية العباسية ، وطريق القزوينية . حواتم . وطريق حيرة . حسانية ، وطريق ام بردية الغربي ضمن ناحية المشخاب والقادسية ، وطريق آل ابراهيم مشترك ايضاً بين ناحيتي القادسية والمشخاب .

بعد كل هذا العمل كيف تقيمون واقع شبكة الطرق والجسور في محافظة النجف ؟ وما هي العوائق التي تقف امام سد حاجة المحافظة من هذه الشبكة ؟
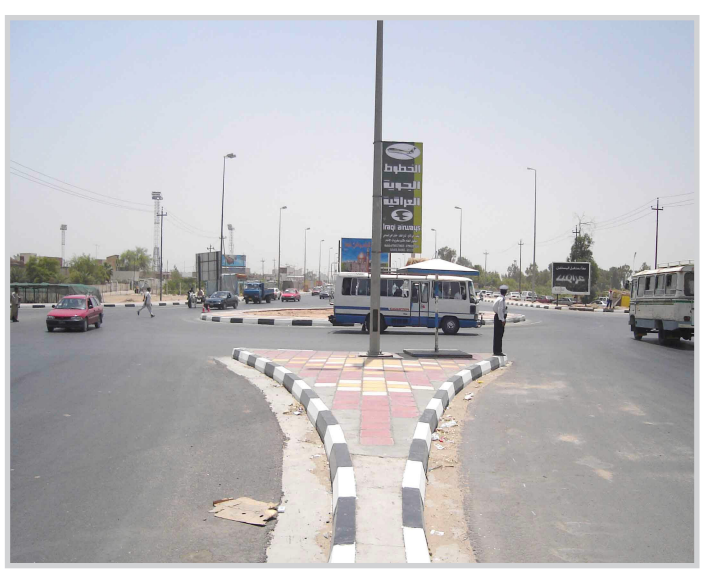
لابد ان نوضح هنا اولاً ان واقع العمل قد تغير جذرياً بعد سقوط النظام المباد عام ٢٠٠٣ ، ولمعرفة هذا التغيير يمكننا ان نورد بعض الامثلة ، ومنها ان اخر جسر انجز في محافظة النجف كان جسر معمل السمنت في عام ١٩٨٢ ، أما الطرق فمنذ عام ١٩٨٩ ولغاية عام ٢٠٠٢ لم ينشأ طريق ريفي ما سوى طريق الزركة . ام منينة . فيما نشهد الان ثورة في انشاء الطرق والجسور، ولكن حتى الان فان شبكة الطرق لا تغطي سوى ٢٥٪ من حاجة المحافظة الفعلية اليها ، وهذا يعود الى اسباب طبعاً اهمها العشوائية وعدم التنظيم في السكن الريفي ما يصعب عملية تغطية المناطق الريفية بشبكة طرق ، وهذا ينسحب ايضاً على باقي الخدمات مثل الماء والكهرباء والصحة، لذلك فان الحاجة الى انشاء طرق جديدة تتزايد عاماً بعد اخر مع زيادة عدد السكان في الريف ، كما ان هناك عدم تعاون من بعض المواطنين مع الجهات المنفذة لاعمال الطرق الريفية ، اذ هناك اعتراضات مستمرة على تنفيذ الطرق الريفية حسب المواصفات، اذ يرغب كل مواطن ان يكون الطريق حسب رغبته ، كما يمتنع البعض عن ازالة المشيدات التي تعترض الطرق الجديدة ، ولا ننكر هنا ان البعض متعاون معنا جداً ، كما اننا نلجأ الى رؤساء الوحدات الادارية والمجالس الاستشارية وكذلك المسؤولين في المحافظة لحل مثل هذه الاشكالات.